

Distr.: Limited
26 March 2015
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الدورة الثامنة والعشرون
البند ١٠ من جدول الأعمال
المساعدة التقنية وبناء القدرات

فرنسا، هايتي*: بيان الرئيس

.../٢٨

حالة حقوق الإنسان في هايتي

خلال دورة مجلس حقوق الإنسان الثامنة والعشرين، المعقودة في الفترة من ٢ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٥، وفي إطار النظر في البند ١٠ من جدول الأعمال المعنون "المساعدة التقنية وبناء القدرات"، أدلى رئيس المجلس ببيان فيما يلي نصه:

١- يعرب مجلس حقوق الإنسان عن شكره للخبير المستقل على التقرير الذي قدمه بشأن حالة حقوق الإنسان في هايتي^(١)، ويحيط علماً بآخر ما استجد من تطورات قانونية وسياسية في هايتي تميّزت خاصة بإحراز تقدم في مجال حقوق مدنية وسياسية وحقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية:

(أ) إطلاق المرحلة الثانية من مكاتب المساعدة القانونية، في أيار/مايو ٢٠١٤، بغية إتاحة فرص وصول أفقر الفئات إلى العدالة؛

(ب) سن القانون المتعلق بمنع الفساد وقمعه والقانون المتعلق بالأبوة والأمومة والنسب، في عام ٢٠١٤؛

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

(١) A/HRC/28/82.



الرجاء إعادة الاستعمال



(ج) إطلاق برنامج "حملة الربيع الزراعية" في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ بكينسكوف، في إطار البرنامج الممتد على ثلاث سنوات للنهوض بالزراعة، وذلك من أجل زيادة الإنتاج وتوفير المواد الغذائية الأساسية للسكان؛

(د) الإعلان، في ٥ آذار/مارس ٢٠١٥، عن إعداد خطة أمنية جديدة لمنطقة العاصمة من أجل وضع حد لأعمال العنف في العاصمة؛

(هـ) تعيين رئيس جديد للمحكمة العليا والمجلس الأعلى للقضاء اعتباراً من ٩ آذار/مارس ٢٠١٥؛

(و) توجيه حكومة هايتي ومنظمة الأمم المتحدة وشركائهما، في ١١ آذار/مارس ٢٠١٥، نداءً من أجل عملية انتقالية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ للحد من ضعف السكان الشديد وتعزيز قدرة هايتي على التأقلم؛

(ز) تقلد أعضاء اللجنة الرئاسية لإصلاح العدالة، التي أنشئت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، مشروع تنقيح قانون العقوبات إلى رئيس الجمهورية في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥؛

(ح) مواصلة أعمال اللجنة المشتركة بين الوزارات والمعنية بحقوق الإنسان، التي أنشئت في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٣ لتتولى تنسيق السياسات العامة في مجال حقوق الإنسان والمواءمة بينها.

٢- يرحب المجلس بتجديد هايتي التزامها بتنفيذ الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي هي طرف فيها تنفيذاً فعالاً، إذ قدمت إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، التقرير الأولي عن تطبيق العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتعترم أن تقدم قريباً إلى الهيئات المعنية المنشأة بموجب معاهدات تقريرها عن حقوق الطفل، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وتقريرها عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، وتقريرها عن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، في شباط/فبراير ٢٠١٦.

٣- يرحب المجلس أيضاً بإعادة تأكيد سلطات هايتي التزاماتها بتحسين الأوضاع المعيشية للهايتيين رجالاً ونساءً، بوسائل منها زيادة الاهتمام باحترام حقوق الإنسان.

٤- يرحب المجلس كذلك بتعيين مجلس انتخابي مؤقت جديد، في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، ونشر المجلس الانتخابي المرسوم الانتخابي والجدول الزمني للانتخابات، فضلاً عن إطلاق العملية الانتخابية رسمياً في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٥. ويدعو مجلس حقوق الإنسان سلطات هايتي وجميع الأطراف المعنية إلى احترام الجدول الزمني للانتخابات المنشور في الجريدة الرسمية والعمل على حسن سير الانتخابات.

٥- يشجع المجلس، في هذا السياق، حكومة هايتي على مواصلة تعزيز سيادة القانون، بطرق منها مكافحة الإفلات من العقاب، والفساد، والجريمة وأسبابها. ويحث المجلس

حكومة هايتي على مواصلة تعزيز قدرات الشرطة الوطنية والجهاز القضائي، من أجل ضمان عمل المؤسسات والخدمات العامة والتمتع بجميع حقوق الإنسان.

٦- يرحب المجلس بإطلاق عملية "الحزم" (Coup de poing) في ٢ آذار/مارس ٢٠١٥، التي تهدف إلى تقديم استجابة عاجلة ومنظمة لظاهرة الاحتجاز الاحتياطي المطول، ويرحب كذلك بإنشاء لجنة "الحزم". ويدعو المجلس حكومة هايتي إلى تعزيز جهودها من أجل معالجة أسباب الاحتجاز الاحتياطي المطول والحد من حالاته.

٧- يشجع المجلس حكومة هايتي على تعزيز المؤسسات الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان، ولا سيما مكتب حماية المواطن، وتزويده بالموارد الكافية.

٨- يشجع المجلس بقوة حكومة هايتي على مواصلة اتخاذ التدابير السياسية والقانونية اللازمة لضمان حقوق أفراد الفئات الضعيفة، بمن فيهم الأطفال العاملون في الخدمة المنزلية.

٩- يشجع المجلس بقوة أيضاً حكومة هايتي على تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاستمرار في مكافحة العنف والتمييز القائمين على نوع الجنس.

١٠- يسلم المجلس بأن التمتع الكامل بحقوق الإنسان، المدنية منها والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يشكّل عامل سلام واستقرار وتنمية في هايتي.

١١- يشجع المجلس المجتمع الدولي بأكمله، ولا سيما الجهات المانحة الدولية، والبلدان الأعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وبلدان مجموعة أصدقاء هايتي، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، على تعزيز تعاونها وتنسيقها مع سلطات هايتي من أجل إكمال جميع حقوق الإنسان إعمالاً تاماً في هايتي.

١٢- يرحب المجلس بطلب سلطات هايتي تمديد ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في هايتي لمدة سنة، وهي ولاية تندرج في إطار المساعدة التقنية وبناء القدرات، ويوافق على هذا الطلب.

١٣- يشجع المجلس الخبير المستقل على مواصلة العمل مع المؤسسات الدولية والجهات المانحة والمجتمع الدولي لحثها على تسخير خبرتها وتقديم الموارد الكافية لدعم الجهود التي تبذلها سلطات هايتي في مجال إعادة إعمار البلد والسعي لتحقيق التنمية المستدامة.

١٤- يشجع المجلس أيضاً الخبير المستقل على الاستمرار في العمل مع حكومة هايتي ومع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في هايتي. ويدعو المجلس حكومة هايتي إلى مواصلة تعاونها الفعال مع المجتمع المدني.

١٥- يدعو المجلس الخبير المستقل إلى مساعدة حكومة هايتي على تنفيذ توصياته والتوصيات الصادرة عن الإجراءات الخاصة الأخرى.

١٦- يدعو المجلس أيضاً الخبير المستقل إلى تقديم تقريره عن حالة حقوق الإنسان في هايتي إلى المجلس في دورته الحادية والثلاثين. ويدعوه كذلك إلى القيام ببعثة إلى هايتي وتقديم تقرير عن بعثته إلى المجلس في دورته الحادية والثلاثين.
